ا بن عون قال كان بن سيرين إذا وقع عنده درهم زائف أو ستوق لم يشتر به فمات يوم مات وعنده خمس مائة ستوقة وزيوف قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون بن مهران قال قدمت الكوفة وأنا أريد أن أشتري البز فأتيت محمد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة فساومته فجعل إذا باعني صنفا من أصناف البز قال هل رضيت فأقول نعم فيعيد ذلك علي ثلاث مرات ثم يدعو رجلين فيشهدهما على بيعنا ثم يقول انقل متاعك وكان لا يشتري ولا يبيع بهذه الدراهم الحجاجية فلما رأيت ورعه ما تركت شيئا من حاجتي أجده عنده إلا اشتريته حتى لفائف البز قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو هلال قال رأيت محمد بن سيرين يخرج وهو متوشح عاقد ثوبه على عاتقه فيقعد في المسجد قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد قال كان سعيد بن جبير خائفا أنه فعل ما فعل ثم أتى مكة يفتي الناس قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد أنه كان يكره أن يشارط القسام قال وكان يكره الرشوة في الحكم وقال حكم يأخذون عليه أجرا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا معاذ عن بن عون أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل وبعث إلى بن سيرين فلم يقبل قال أخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال ختن هشام بن حسان بنيه فدعا خيارى آل المهلب قال فقيل لمحمد ألا ترى ما صنع أبو عبد ا قال لا تنجلوا أبا عبد ا لا تنجلوا أبا عبد ا قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن غالب قال أتيت محمدا وذكر مزاجه فسألته عن هشام فقال توفي البارحة